

حقائق التفسير

@ 75 @ | عليه ما منه يصدر ، وإليه يرد إلا ترى كيف حكى الله عن الكلیم قوله : ! 2 2 !
! . | | سمعت أبا بكر بن ملك بغداد يقول : سمعت الجنید رحمه الله وقد سئل العناية أولى |
أم الرعاية ؟ فقال : العناية قبل الماء والطين . | | قال ابن عطاء في قوله : ! 2 ! 2
إن معي ربي بعلمه وقدرته | سيهدين إلى قربه حتى أكون معه بالموافقة ، والرعاية
والمحافظة والمشاهدة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 77] . د | | قال سحنون :
لا تصح المحبة حتى يصح لمن ينظر إلى الأكوان وما فيها بعين العداوة | حتى يصح له بذلك
محبة محبوبة والرجوع إليه بالانقطاع عما سواه ألا ترى الله عز وجل حاكيا عن الخليل قوله
! 2 : ! 2 ! هجرت الكل فيك حتى | صح لي الاتصال بك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية :
78] . | | قال الواسطي رحمه الله : لما استغرق بهم في الخلعة احتشم من ذكر خليله
بالتصريح | فرجع إلى الصفات فجعل يقول النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يصرح بذكره
والكناية فيها تصريح ، | ولما كان في ابتداء مقاماته وأوائل جذبه لم يستغرق في الخلعة
جعل يصيح ويقول : | ' رب . رب ' . | | قال بعضهم : الذي خلقتني لعبوديته يهديني إلى
قربه . | | وقال بعض المتأخرين : الذي استعبدني واستخدمني سهل على ذلك وتهديه إلى ما
يرضيه عني . | | قال بعضهم : الذي خلقتني لدعوة خلقه سيهدينني إلى آداب خلته . | | وقال
الجنید رحمه الله : إن الله خلق الأشياء في الظاهر بالأشياء ما خلا القلب فإن | علاقته بالله
خصها لنفسه ولخزائنه وموضع سره في أرضه كذلك قال إبراهيم عليه السلام : ' الذي خلقتني
فهو يهدين ' . | | وقوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 79] . | | قال النهرجوري : الذي
اطعمني حلاوة ذكره سيسقيني بكأس محبته . |